القيم التربوية الدينية والتعاملات التجارية في الأسواق الشعبية

أ. ضيفي بشير
جامعة الجلفة

ملخص الدراسة:

موضوع القيم يبقى من أهم المواضيع التي تتقاطع عندها مختلف الفلسفات الاجتماعية ومختلف التخصصات العلمية ، فالقيم وعبر العصور لها أهمية كبيرة باعتبارها أحد المحددات الأساسية والقوالب النظرية التي يحكم بها المجتمع والأفراد على حد سواء على مختلف سلوكاتهم أو تمثلاتهم .

فالإنسان من خلال تفاعله مع مختلف مكونات البناء الاجتماعي من نظم وقوانين تنتج لديه رموزا ايجابية وأخرى سلبية تحدد استعداداته واتجاهاته بالقبول أو الرفض لكل ما يدخل في دائرة اهتماماته ، ولعل أهم هذه التفاعلات التي تحدث بين الفاعلين الاجتماعيين في مجال التعاملات المادية التي تعتبر المحك الحقيقي لاختبار القيم و المعايير و التمثلات التي يختارها الفاعل من جملة اختيارات متاحة لديه ، وكشف القيم التي يفضلها دون سواها و مبرراته لذلك الاختيار.

المقدمة:

نسعى من وراء هذا البحث إلى القيام بدراسة سوسيولوجية حول موضوع القيم الذي يبقى من أهم المواضيع التي تتقاطع عندها مختلف الفلسفات الاجتماعية ومختلف التخصصات العلمية ، فالقيم وعبر العصور لها أهمية كبيرة باعتبارها أحد المحددات الأساسية والقوالب النظرية التي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يحكم بها المجتمع والأفراد على حد سواء على مختلف سلوكاتهم أو تمثلاتهم .

فالإنسان من خلال تفاعله مع مختلف مكونات البناء الاجتماعي من نظم و قوانين تنتج لديه رموزا ايجابية و أخرى سلبية تحدد استعداداته و اتجاهاته بالقبول أو الرفض لكل ما يدخل في دائرة اهتماماته ، ولعل أهم هذه التفاعلات التي تحدث بين الفاعلين الاجتماعيين في مجال التعاملات المادية التي تعتبر المحك الحقيقي لاختبار القيم و المعايير و التمثلات التي يختارها الفاعل من جملة اختيارات متاحة لديه ، وكشف القيم التي يفضلها دون سواها و مبرراته لذلك الاختيار ، فدراستنا هذه في الأسواق الشعبية للماشية نسعى من خلالها إلى إبراز هذه القيم و خاصة منها التربوية الدينية التي تحدد سلوك الفاعلين في مختلف المواقف والأدوار التي تصادفهم في تعاملاتهم وهي موسومة بـ "**القيم التربوية الدينية والتعاملات التجارية في الأسواق الشعبية للمواشي**".

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- فهم وتفسير العلاقة التي تربط المتغيرين " **القيم التربوية الدينية** " من جهة و"**التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية**" من جهة أخرى .
- توفير دراسة علمية أكاديمية حول هذا الموضوع .
- فتح المجال وحقل الدراسة لمثل هذه المواضيع وتسليط الضوء عليها من جوانب متعددة .
- تحديد نوع القيم التربوية الدينية السائدة في التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية.
- دور القيم التربوية الدينية وتأثيرها في التعاملات التجارية في الأسواق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تولجا الإشكالية

منذ أن وجد الإنسان على ظهر البسيطة وهو في تفاعل دائم مع كل ما يحيط به، فالإنسان الأول لم يتحقق له من إشباع لحاجاته إلا القليل ، لكن صراعه الدائم مع الطبيعة وتميزه بالعقل عما سواه جعلاه دائم التفكير في بلوغ أعلى درجات إشباع هذه الحاجات ، وهي حاجة تحقيق الذات**لج** كما رافق هذا التطور تطوير أساليب التفكير من خلال رسم معالم فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ، ولعل العامل المشترك بين كل الفلسفات الاجتماعية هو تحقيق الخير والتغلب على الشر ، والعمل من أجل الحفاظ على البناء الاجتماعي وتغليب المصلحة المشتركة العامة على المصالح الفردية الخاصة ، وهذا ما تضمنته فلسفة أفلاطون لما يسمى بالقيم ، وكان مبلغه الاسمى لتأملاته هو الخير. (عبد الكريم علي اليماني ، 2009 ، ص 75)

وبما أن الحياة لم تكن بهذا الشكل من التعقيد فقد بدأت تتطور إلى علاقات اجتماعية مبنية على أسس وأركان تعتمد على الموقف الاجتماعي ، الذي تحدده العلاقات الاجتماعية التبادلية والتفاعل والإدراك الاجتماعيين (عبد العزيز خواجة، 2007 أنماط العلاقات الاجتماعية في النص القرآني دراسة سوسيولوجية لعمليات الاتصال في القصة القرآنية ،2007،ص47)فأصبح بالتالي"للقيم دورا جوهريا وأساسيا في توجيه السلوك على مستوى الفرد والجماعة نحو الأفضل" (عبد العزيز خواجة، علم الاجتماع المعاصر من الجذور إلى الحرب العالمية الثانية، 2007 ، ص159)، باعتبارها تمثل ما يجب أن يكون بدل ما هو كائن.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والمجتمع الجزائري "المسلم" كغيره من المجتمعات لديه عقيدة منظمة لسلوك الإنسان وتربية تسعى إلى تنشئة الإنسان "الصالح والمتكامل" وإكسابه القيم التي يرتضيها الدين والمجتمع الذي يعيش فيه ، ويتطبع بما هو سائد فيه من خلال مؤسساته ومختلف مكونات المجتمع من وسائل إعلام واتصال ونظم اقتصادية ، تربوية ، دينية ، تشريعية ....الخ.

ولعل الأسواق الشعبية من أهم المراكز التي تدار فيها الشؤون الاقتصادية ومختلف التعاملات التجارية بين أفراد المجتمع كما تتجلى فيها الكثير من القيم التربوية والدينية التي تحدد السلوك الصادر عن مرتادي هذه الأسواق ، كم أن السوق يبرز لنا مدى التوافق والتكيف مع المعايير والقيم التي اكتسبها الفرد من خلال تفاعله عبر الأدوار الوظيفية مع أشخاص آخرين فتثير لديه رموزا صورية أو إدراكية تثير جميع الخبرات أو التجارب التي يعرفها المتفاعل عن الآخرين لتتكون لديه صورة ذهنية تلعب دور المحدد للسلوك الأنسب تجاههم ، فإذا كان الرمز ايجابيا فان التفاعل سيكون ايجابيا بالضرورة والعكس صحيح (إحسان محمد الحسن، 2005 ، ص 87)، والملاحظ انه بالرغم من الانتشار الكبير للمراكز التجارية العصرية إلا أن الأسواق الشعبية لا تزال صامدة ، وتلقى رواجا وإقبالا كبيرين من مختلف الطبقات الاجتماعية ، فلا يمكن أن نجد مدينة أو قرية دون أن نجد فيها سوقا شعبيا .

يعد السوق الأسبوعي للمواشي بمدينة الجلفة أحد أكبر هاته الأسواق نظرا للثروة الحيوانية التي تتوفر عليها الولاية – أكثر من 2.8 مليون رأس غنم– (مديرية المصالح الفلاحية لولاية الجلفة، حسب تعداد حملة التلقيح لموسم 2012/2011) ،ولعل الحركة التي تشهدها المدينة يوم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الاثنين(يوم السوق) لخير دليل على ذلك، كما أن اغلب التعاملات التجارية التي تحدث بالسوق لا تخضع لضوابط قانونية أو إدارية معينة بل لمجموعة من القيم التي تعتبر نظاما ودستورا لهذا السوق . ولتسليط الضوء على هذا الموضوع سنحاول الإجابة على السؤال الإشكالي التالي:

إلى أي مدى ترتبط التعاملات التجارية بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية بوجود قيم ذات دلالة تربوية دينية؟

وأسئلة فرعية:

- إلى أي مدى ترتبط التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية للماشية بالتسامح بين الفاعلين الاجتماعيين ؟.
- ما مدى ارتباط التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية بقيمة الصدق لدى الفاعلين الاجتماعيين ؟

ثانيا: الفرضيات:

1- الفرضية العامة:

استمرارية التعاملات التجارية بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية مرتبطة بقيم تربوية دينية .

2- الفرضيتان الجزئيتان:

أ- كلما زادت قيمة التسامح بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية زادت التعاملات التجارية بينهم .

ب- كلما زادت قيمة الصدق بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية زادت التعاملات التجارية بينهم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

سنجتحديد المفاهيمي

سنجيرالتعريف الإجرائي للقيمي

القيم هي مجموعة من التصورات والمعتقدات التي من خلالها نصدر أحكامنا على ما تعنيه لنا الأشياء التي نخضعها لهذا الحكم ، وهي دائما ما تأخذ المعنى الايجابي سواء كانت تربوية أو دينية.

سنجتر مفهوم المعاملاتي

معاملات هي جمع لكلمة معاملة من مفاعلة، عاملت فلان أعامله معاملة، وعامله معاملة أي سامه بعمل بمعنى قابله بعمل، قابله بتصرف مثل تصرف .

-المعاملة هي كافة الأعمال التي يقوم بها الإنسان و تنشأ عنها علاقات بين الناس ومن بين هذه المعاملات المالية التي تعتبر جزءا من مختلف المعاملات اليومية للإنسان التي يقوم بها.

-أما في الشرع فالمعاملات هي: "الأحكام الشرعية المنظمة لتعامل الناس في الأموال"(أسيد صلاح عودة سمحان،2007، ص 41).

سنجتجير التعريف الإجرائي للتعاملات : التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية هي كل عملية بيع، شراء، تبادل، قرض أو دين تحدث بين الفاعلين في هذا السوق.

سنجيرالتعريف الإجرائي للسوقي السوق هو مكان مخصص من طرف البلدية في أوقات معينة بغرض ممارسة مختلف التعاملات التجارية ، مقابل دفع مبلغ معين يعرف بالمكس يدفع لمالك حقوق السوق وهو " المكاس " .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وسوق المواشي هو أحد الأسواق الشعبية الذي تمارس فيه التجارة بمختلف أنواعها إلا أن الحيز الأكبر مخصص لتجارة المواشي، يقام في نفس المكان مرة واحدة كال أسبوع .

سادسا أسواق الماشية: تعرف بأنها أماكن خاصة لتلاقي الباعة والزبائن لتبادل مواشي حية، والأشكال الأولى لسوق المواشي هي تلك الأماكن الخاصة لتلاقي الناس لبيع و شراء المواد الأساسية للحياة اليومية (MLCSL(Meat and Livestock Commercial ،2010. p 04 (Services Limited

سابعا التعريف الإجرائي للتسامح: هو قيمة داخلية توجه سلوك الفاعل الاجتماعي في سوق المواشي إلى الميل للصفح و العفو دون إرغام خارجي.

ثامنا التعريف الإجرائي للصدق: هو قيمة داخلية توجه سلوك الفاعل الاجتماعي في سوق المواشي إلى قول الحق والوضوح في كل تعاملاته مع كل الفاعلين ومعاملتهم بمثل ما يحب لنفسه.

تاسعا مفهوم الفاعل الاجتماعي: إن ثنائية الفعل و البنية و مفهوم الممارسة تعبير عن علاقة جدلية بين الفاعل والبناء واعتراف بالفاعل كشكل وجودي مستقل. فالفاعل الاجتماعي مرتبط بالحرية والقيد" فالفاعل القوي هو الذي يستطيع أن يختار بين بدائل متنوعة ذات امتياز، مقابل الفاعل الضعيف الذي يمكن أن يختار بين بدائل محددة وليست ذات امتياز "(محمد عبد الكريم الحوراني، 2008، ص 271)

عاشرا التعريف الإجرائي للفاعل الاجتماعي: الفاعل الاجتماعي هو كل متعامل يمارس نشاط التجارة متمثلا جملة من القيم، له الحرية في اختيار الأنسب منها حسب الموقف وحسب البدائل المتاحة له.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة كوسيلة لجمع المعطيات والبيانات من مصادرها " فالمقابلة في الدراسات الميدانية تعتبر الوسيلة الأساسية في الوصول إلى الحقائق التي لا يمكن للباحث معرفتها من دون النزول إلى واقع المبحوث والاطلاع على ظروفه"(عبد الغني عماد ، 2007 ، ص 72)

وبما أن للمقابلة عدة أنواع فان اختيارنا كان المقابلة المقننة ، وهي عبارة عن دليل يشتمل على قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معينا، يتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة ، تتعلق بموضوع البحث ، يقوم الباحث بالتعرض لها من خلال عملية المقابلة ، بمعنى توجه هذه الأسئلة إلى المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المنتظرة من البحث "(الهاشمي مقراني وآخرون، 1999، ص192) . وبعد جمع البيانات قمنا بتفريغها وتبويبها باستخدام البرنامج الإحصائي spss17.0(Statical package for Social Science)

رابعا: المنهج المستخدم في الدراسة:

ما من دراسة تخلو من منهج يتبعه الباحث للوصول إلى الحقيقة بطريقة علمية .

يعرف المنهج بأنه"الطريق الموصل إلى الكشف عن حقيقة الشيء في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي ترشد سير العقل و توجه عملياته لكي يصل إلى نتيجة"(رشيد زرواتي ، 2007، ص 43).

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الكمي لتلاؤمه مع دراستنا والذي يعرف بأنه "مجموعة من الإجراءات التي تهدف لقياس الظواهر" ، سواء كانت قياسات رتبية أو عددية([1] – موريس أنجرس، تر : بوزيد صحراوي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وآخرون ، 2010 ، ص100)، باستعمال أدوات تحليل رياضية وإحصائية من أجل وصف ، شرح ، أو التنبؤ بالظواهر من خلال تحليل مفاهيم عملاتية إلى مؤشرات قابلة للقياس.

ليلمجالات الدراستي

ليلمجر المجال الزماني قمنا بإجراء مقابلات استكشافية مع بعض التجار لأخذ فكرة عن عينة البحث التي سيتم إجراء المقابلات النهائية معهم وكان قوام العينة التجريبية 10 مبحوثين، و قمنا بتعديل الاستمارة و تبسيط أسئلتها وحذف بعض الأسئلة لتبقى الاستمارة النهائية بـ33 سؤالا. و في الفترة الممتدة من أواخر سبتمبر إلى منتصف نوفمبر قمنا بإجراء المقابلات مع عينة بحثنا المكونة من 96 مبحوثا.

ليلمجر المجال المكاني

تزخر ولاية الجلفة بالعديد من أسواق الماشية الأسبوعية الدائمة عبر كامل تراب الولاية ، فيوم السبت يقام السوق بمدينة دار الشيوخ شمال شرق الولاية التي تبعد 48 كلم عن عاصمة الولاية ، ويوم الأحد بعين الرومية جنوب مدينة الجلفة على بعد 30 كلم على الطريق الوطني رقم واحد ، أما يوم الاثنين فيقام بمدينة الجلفة عاصمة الولاية ، يوم الثلاثاء بمدينة البيرين شمال شرق الجلفة التي تبعد عنها حوالي 135 كلم ، أما يوم الأربعاء فالسوق يقام بمدينة مسعد جنوب شرق عاصمة الولاية التي تبعد عنها بـ 78 كلم، وأخيرا يوم الخميس يقام السوق بمدينة حاسي بحبح شمال عاصمة الولاية بـ 50 كلم.

أجريت هذه الدراسة في سوق الماشية لمدينة الجلفة وهو أحد أكبر أسواق الماشية على المستوى الوطني. يقع سوق الجلفة للماشية بعاصمة الولاية في حي بن سعيد بالمخرج الجنوبي الغربي للمدينة باتجاه دائرة الشارف،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يبعد عن وسط المدينة حوالي 3 كلم. يقام هذا السوق أسبوعيا يوم الاثنين، تجلب إليه مختلف أنواع المواشي من مختلف مناطق الوطن إلا أن الماشية الأكثر تداولا هي الأغنام، كما تمارس فيه أنشطة تجارية أخرى كبيع الخضر والفواكه واللحوم والألبسة بمختلف أنواعها (تقليدية " قشابية و برنوس" وعصرية). يدفع تجار المواشي مبالغ مالية مقابل استغلال الأماكن في السوق(المكس) تحدد قيمته البلدية بعد مزايدة لشراء حقوق السوق بداية كل سنة، هذه المبالغ في العام 2012 و بداية هذه السنة كانت على النحو التالي: 60 دج حقوق السوق عن كل رأس غنم أو ماعز ، 300 دج عن كل رأس بقر أو إبل و300 دج عن كل مكان يستغل كمقهى تقليدي داخل خيمة تقام في السوق وتسمى (قيطون).

ثالثا: المجال البشري

يتكون مجتمع بحثنا من الفاعلين الاجتماعين الذين يمتهنون تجارة المواشي بمختلف أنواعها ، ونظرا لصعوبة التحديد الدقيق لعددهم لعدم تمييزهم من المتسوقين و الفضوليين و مساعدي التجار(أجراء) و ممارسي تجارات أخرى غير تجارة المواشي إلا أن عددهم يتراوح بالتقريب بين 200 إلى 400 تاجرا دائمي الحضور إلى السوق وهذا حسب الموسم و حسب سعر الماشية.

رابعا: طريقة اختيار العينة

بما أن العينة لا تدرس جميع وحدات مجتمع البحث ، بل تدرس جزءا صغيرا منه، وبما أن مجتمع بحثنا كبير نوعا ما (تجار المواشي بالسوق الأسبوعي لمدينة الجلفة) ، فإننا اعتمدنا على أسلوب العينة لتمثيل هذا المجتمع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وكانت عينتنا عينة عمديه أو قصديه وهي**بم** اختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين (المستجيبين) استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة**م** (معن خليل عمر،2004 ، ص 208) . والغرض من الاعتماد على هذه العينة هو اختيار التجار دائمي الحضور إلى السوق الشعبي للمواشي بمدينة الجلفة . وبما أن مجتمع بحثنا يتراوح بين 200 و 400 تاجرا فقد أخذنا متوسط العدد وهو 300 تاجر لنأخذ منه ثلث العدد والذي يقدر ب 100 تاجر لإجراء المقابلات معهم،ونظرا لضيق الوقت وتردد بعض المبحوثين واعتذارهم في آخر لحظة عن إجراء المقابلات فقد اكتفينا بعينة من96 تاجرا .

تحليل نتائج الدراسة

نتائج الدراسة التي توصلنا إليها، كانت على النحو التالي :

تحليل الجانب النظري

- **لمح** موضوع القيم موضوع قديم اهتمت به مختلف المجتمعات على اختلاف فلسفاتها ودياناتها.
- **لمح** تعتبر القيم المحدد الأساس لأي سلوك وفق أو خارج المعايير التي يرتضيها المجتمع ، كم أنها تمثلها من أفراد المجتمع تدعم بناءه وتقوي ركائزه .
- **لمح** القيم التربوية الدينية قيم نتجت عن المؤسسات التربوية والدينية ، تعمل على تحويل الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، قادر على أخذ مكانه في البناء الاجتماعي ، والقيام بدوره على أكمل وجه، متمثلا لقيمه ومعاييره بمختلف أنواعها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لمج الأسواق من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحدث بها أغلب التفاعلات ، التي تنشأ عنها علاقات اجتماعية واقتصادية ، كما تعتبر أهم حقل من حقول اختبار القيم والمعايير، لأنها تمثل الجانب المادي الذي يعتبر المحرك الأساس لكل تطور أو نمو.

لمج الأسواق ظهرت مع ظهور الإنسان على وجه البسيطة ، وكان لها الفضل الأكبر لنشوء المدن إلى جانب المجاري المائية ، والأسواق الشعبية واحدة من هذه الأسواق ، بقيت صامدة في عصرنا هذا في وجه الأسواق الحديثة لم توفره من متنفس للسواد الأعظم من الناس إذ تعتبر ملاذا حرا وفضاء لممارسة التجارة والتبادل الاقتصادي ، ولعل أكبر عامل حافظ على هذه المؤسسة ، وخاصة إذا علمنا أن أغلب مرتاديها من الأميين ، هو القيم الإسلامية التي تنظم التعامل في هذا الوسط في ظل غياب الرقابة والنظم والقوانين .

ثالثا: الجانب الميداني بعد النزول إلى الميدان ودراسة ارتباط المتغيرين ببعضهما البعض "**القيم التربوية الدينية**" كمتغير مستقل و"**التعاملات التجارية في الأسواق الشعبية للمواشي**" كمتغير تابع ، وجمع البيانات وعرضها وقراءتها وتحليلها ، توصلنا إلى أن :

لمج قيمة التسامح غائبة في مختلف التعاملات بين الفاعلين الاجتماعيين ،وهذا ما أظهرته نتائج وبيانات قيمة العفو والليونة في البيع والقناعة ، وهذا ناتج عن اضطرار التجار للتعامل بهذا السلوك ، لكي لا يستغل الدخلاء على السوق ليونة وطيبة المتعاملين لإشاعة التحايل والكذب والغش في التعاملات ، إلا أن هذا لا ينفي وجود فئة لا تلتزم بالقيم الدينية ، فتغلب المصالح المادية الخاصة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على المصالح العامة بالإضافة،إلا أننا لمسنا جانبا كبيرا من التعاون في أسواق الماشية وهذا ما يتجسد في البيع بالدين، وعقد شراكات ، واقتراض الأموال لممارسة التجارة.

وبالتالي فإن الفرضية الأولى لدراستنا والقائلة بأن التسامح بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية له دور في زيادة التعاملات التجارية بينهم لم تتحقق .

ب- زيادة التعاملات التجارية مرتبط بقيمة الصدق بين التجار إذ يتحرون الكسب الحلال في كل تعاملاتهم مما ينعكس بالإيجاب في صدق أقوالهم وأفعالهم ووضوح مختلف تعاملاتهم التجارية وتمثلهم للقيم الدينية ، والحفاظ على نظام السوق بالشكل الذي أبقاه إلى هذا الوقت ، ومحاربة كل ما يمكن أن يفسد هذا النظام .

وبالتالي فإن الفرضية الثانية من دراستنا والقائلة بأن قيمة الصدق تعمل على زيادة التعاملات التجارية بين الفاعلين الاجتماعيين في الأسواق الشعبية للماشية، قد تحققت .

خاتمة

إن موضوع القيم كان ومازال من المواضيع التي رافقت الإنسان منذ القديم إلى وقتنا هذا وستظل ترافقه ويسعى دائما الإنسان إلى إخضاعها إلى الدراسة والتحليل بالرغم من تعقيدها و تداخلها مع مواضيع أقرب إليها مثل المعتقدات، الحاجات، الاتجاهات والدوافع. وما دراستنا هذه إلا رؤية من الزاوية السوسيولوجية في ميدان يعتبر قديما قدم القيم وهو السوق الذي لمسنا قلة التراث العلمي حوله مما يفتح المجال لتسليط الضوء عليه بالدراسة والتحليل.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة المراجع

- عبد الكريم علي اليماني ، **فلسفة القيم التربوية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009 .
- عبد العزيز خواجة ، **أنماط العلاقات الاجتماعية في النص القرآني دراسة سوسيولوجية لعمليات الاتصال في القصة القرآنية** ، الإصدار الأول ، صفحات للدراسات والنشر، سوريا ، 2007 .
- عبد العزيز خواجة، **علم الاجتماع المعاصر من الجذور إلى الحرب العالمية الثانية**، دار نزهة الألباب، غرداية، الجزائر ، 2007 .
- إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، الطبعة الأولى،دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- * **مديرية المصالح الفلاحية لولاية الجلفة**، حسب تعداد حملة التلقيح لموسم 2012/2011
- MLCSL(Meat and Livestock Commercial Services Limited) A Review of Livestock in England – The Challengers And Opportunities. December 2010 .
- أسيد صلاح عودة سمحان، **عقد الصلح في المعاملات المالية في الفقه الإسلامي** ، أطروحة ماجستير في الفقه والتشريع(دراسة غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2007.
- محمد عبد الكريم الحوراني ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن، 2008.
- عبد الغني عماد ، **منهجية البحث في علم الاجتماع الإشكاليات ، التقنيات ، المقاربات** ، الطبعة الأولى ، دار الطليعة ، لبنان ، 2007 .
- الهاشمي مقراني وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 1999.
- رشيد زرواتي ، **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1 ، دار الهدى للطباعة و النشر ، الجزائر، 2007.
- موريس أنجرس، تر : بوزيد صحراوي وآخرون ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، الطبعة الثانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2010 .
- معن خليل عمر ، **مناهج البحث في علم الاجتماع** ، الطبعة الثانية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)